

ما اتعشقه واحبه وأموت في حبه يصبح جزءاً من بوتقتي ومحرقتي الشعرية فيحترق ويخرج جديداً من جديد، وإذا كان بعض الشعراء قد اقتربوا من التصوف تقليداً للتصوف التقليدي أو التصوف بمعناه الفلسفي فأنا لست من هؤلاء أو أولئك إذ ان تصوفي ان صحّ ذلك هو جزء من رؤياي الشعرية وكياني الذي احترقت به وهي رؤياي في هذه المرحلة أو تلك من مراحل الشعرية وأنا كما ذكرت في أحاديث سابقة انني لا أسعى إلى مملكة الله في العالم الآخر بل أسعى إلى مملكة الله والانسان في هذه الدنيا والتصوف لا يعني عندي لباس الصوف أو الدروشة أو حلقات الذكر بل يعني التخلي تماماً عن الاثرة والانانية والحقد وكل صنوف الاذى والشر والاتحاد بروح هذا العالم وبموسيقى الكون التي تحل بالقصيدة وتجعل منها كائناً يسبح باسم الحق والحرية والعدالة والحب الأعظم.

■ في مرآة البياتي مرت الاحداث كبيرها والصغير... ما هو الحدث الأكثر رسوخاً واثراً في إبداع البياتي وتجربته وحياته... ثم ماذا ترك العمر الشعري الابداعي للعمر الحياتي اليومي...؟

□ ذكرت في جواب سابق ان عمر موتي هو ست وستون عاماً لانني أموت من الحياة وليعذرني القارئ لاعادة الجملة ولعل أهم الاحداث التي مرت في مرآتي كان وجه عائشة الذي سيظل منطبعا الى الابد في مرآة شعري الذي أصبح هو إياي أما أهم الاحداث [كبيرها وصغيرها] بعد حلول عائشة في مرآة شعري الطفولة والحج الى قبور الاولياء والاحباء في كل مكان من العالم واسوار المنافي البعيدة. والقريبة دون ان انسى ما قلته في إحدى قصائدي...
[العالم منفى

في داخل منفى

والناس رهائن]

وقد كان الرهائن في هذين المنفيين اخوتي وأصدقائي واحبائي ولهذا فانا أحج اليهم دائماً ولعل أهم ما منحه عمري الحياتي اليوم إذا صحّ التعبير فهو ذهب القصائد والرماد الذي تكدس في كل مكان وموت بعض الاعزاء من اسرتي ومن أصدقائي اذكر منهم ناظم حكمت وبابلو نيرودا اللذين كان لي شرف معرفتهما والاعجاب بهما.